

**15 الف قبرصي تركي يتظاهرون
بالقسم الشمالي من نيكوسيا دعما لخطه عنان**

البرلمان الباكستاني يوافق على إنشاء مجلس للأمن القومي

أسوا حدث في تاريخ باكستان وتاريخ مجلس الشيوخ. أقر مشروع هذا القانون عنوة في غياب الاعضاء من المعارضة.

وقال رضا محمد رضا وهو عضو اخر في البرلمان من المعارضة «هذا فرض دائم للاحكم العرفية. هذه الدولة أصبحت دولة عسكرية».

ويتزامن اقرار مشروع القانون مع احتدام الجدل حول وعد قطعه مشرف أحد الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة في الحرب التي تقودها ضد الارهاب على نفسه بالتنحي عن قيادة الجيش نهاية هذا العام.

وجاء هذا التهديد لانهاء جمود الموقف مع المعارضة التي يقودها تحالف اسلامي محافظ وهو الامر الذي أصاب عمل البرلمان بالشلل بسبب الاحتجاجات الصاخبة والانسحاب من الجلسات.

البلاد وقائد الجيش سيستغل في ادارة البلاد وتخطي الزعماء المدنيين.

ويقول محللون سیاسيون ودبلوماسيون وأعضاء في المعارضة ان الرئيس يحتفظ بالسيطرة الكاملة رغم الانتخابات التي أجريت في تشرين الاول/اكتوبر عام 2002 والتي أعادت البلاد رسميا الى الحكم المدني بعد الانقلاب الابيض الذي قاده مشرف عام 1999.

واتهنت المعارضة محمد رضا حياة هيراج وزير الدولة للقانون والشؤون البرلانية بتعمد تقديم مشروع القانون اثناء غياب المعارضة. وبالفعل لم يستغرق اقرار المشروع سوى دقائق.

وقال رضا ربانی عضو مجلس الشيوخ عن حزب الشعب الباكستانيعارض الذي ترأسه بينظير بوتو رئيس الوزراء السابقة التي تعيش خارج البلاد في منفي اختياري «هذا

اسلام اباد-رويترز: وافق مجلس الشيوخ الباكستاني امس الاربعاء على انشاء مجلس لامن القومي وهي خلودة قال زعماء معارضة انها ستعزز من دور الجيش في صنع القرار السياسي.

ووافق الاعضاء الموالون للحكومة على مشروع القانون بأغلبية بسيطة في المجلس الذي يضم 100 عضو فيما كان اعضاء البرلمان من المعارضة خارج القاعة حيث خرجن احتجاجا على موضوع منفصل.

وقالت حكومة رئيس الوزراء ظفر لله خان جمالى الموالية للجيش ان دور مجلس الامن القومي سيكون استشاريا في السياسة الباكستانية وانه سيضم حكام الأقاليم وأعضاء من المعارضة وبكار ضباط الجيش.

غير أن المعارضة تتقول ان المجلس المقرر أن يرأسه برويز مشرف رئيس

موسكو: أكثر من 600 خطفوا في الشيشان عام 2003

■ نزاران (روسيا) - روبيترز: قالت وزارة الداخلية الروسية أمس الأربعاء إن أطراها في الشيشان خطفت أكثر من عشرة أفراد أسبوعياً في المتوسط خلال العام الماضي مبرزة الجهود التي تبذلها موسكو لفرض النظام في المنطقة المضطربة.

وقول جماعة مستقلة لحقوق الإنسان إن عدد لخطوفين أكثر وتلقى باللوم على قوات محلية موالية لكرملين في الكثير من حوادث الخطف. ومن ناحية أخرى قال مصدر في وزارة الداخلية الإقليمية الشيشانية إن 13 جندياً روسياً وتسعة من أفراد الشرطة الموالين لموسكو لقوا حتفهم خلال اشتباكات مع مقاتلين انفصاليين في الأسبوع الماضي. كما أصيب 18 جندياً و14 من أفراد الشرطة. وتحارب روسيا مقاتلي الشيشان منذ نحو عشر سنوات.

ويقول الرئيس فلاديمير بوتين إنها بدأت تعيد النظام أخيراً. ولكن الاشتباكات ما زالت مستمرة في المنطقة الجبلية التي تقع على الحدود الجنوبية لروسيا مما يؤدي لقتل أفراد من الجيش والشرطة يومياً.

ويمشط الجنود منطقة غورديميس المنخفضة بحثاً عن مجموعة من الثوار قاتلت ثمانية على الأقل من أفراد الشرطة المحلية ليل الاثنين ولكنها أفلتت قبل وصول القوات.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن بورييس

■ عافريروف نائب رئيس لجنة التحقيقات التابعة لوزارة الداخلية الاتحادية قوله «من الناحية الرسمية خطف 854 فرداً في المنطقة الاتحادية الجنوبية في روسيا بينهم 605 في جمهورية الشيشان».

وأضاف «على مدار العام أفرج عن 253 فرداً في المنطقة الاتحادية الجنوبية بينهم 51 في جمهورية الشيشان».

و هذه الأعداد أقل كثيراً من تلك التي سجلتها جماعة ميموريال الروسية لحقوق الإنسان وهي واحدة من عدد محدود من المنظمات التي تعمل في الشيشان حيث تتم قوات الجانبين بجرائم اغتصاب وأغتيال على نطاق واسع.

وفي العام الماضي سجلت جماعة ميموريال 492 واقعة خطف في مساحة 30 في المئة من الشيشان وهي المناطق التي تمتلك الجماعة من العمل بها وقالت إن الرقم بالنسبة للإقليم بأكمله ستكون أعلى كثيراً. وهي تخص بالذكر قوات موالية للزعيم احمد قديروف المؤيد لموسكو باعتبارها أكثر القوات الممارسة لحوادث الخطف.

وأضاف المصدر في وزارة الداخلية الشيشانية خلال اتصال هاتفي من نزاران في منطقة الانجوش المجاورة أن 16 مدنياً قتلوا في الأسبوع الماضي من بينهم سبعة أطفال إلى جانب الخسائر التي تكبدتها القوات الأمنية.

خبراء أمن بسنغافورة يحثّون على تغيير إجراءات الامن المعتادة

■ سنغافورة- روبيتز: قال خبير في شؤون الإرهاب أمس الاربعاء انه بتعيين على الحكومات تغيير اجراءات لامن المعتادة وأن تواجه هجمات بما يسقط متشددون خلالها طائرة في الجو بصواريخ.

وقال روهان جونوارتنا رئيس بحاث الإرهاب في معهد دراسات الدفاع والاستراتيجية بسنغافورة ان هدديد الإرهاب تزايد عدة مرات منذ حرب العراق وأن ما يصل الى 40 جماعة ظهرت لتأخذ مكان تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه أسامة بن لادن.

وأضاف محذراً أمم مؤتمر عن الطيران في سنغافورة «إذا لم تغير الحكومات اجراءاتها الامنية المعتادة سنشهد هجوماً آخر، وهذا صحيح بالنسبة لأي مكان في العالم مما في ذلك أوروبا حسبما اتضح من هجوم مدريد».

وقال جونوارتنا الذي شارك في فريق أعد قاعدة بيانات عن شبكة

الارهاب ربما تزايد مئة مرة بعد حرب العراق، والدرس هو أنه عند محاربة الإرهاب لا بد أن يكون الود محسوباً». وقال «بالاضافة الى «القاعدة» وبخلاف «القاعدة» نشهد ما بين 30 الى 40 جماعة اسلامية من اسيا وافريقيا والشرق الاوسط تقاد «القاعدة»». وشدد خبراء آخرون تحدثوا في المؤتمر عن الحاجة الى اعداد ملفات لتعزيز الامن.

وقال فيليب دانييل باوم المدير الاداري في شركة غرين لait وهي شركة تعمل في مجال أمن الطيران مقرها اللندن لروبيتز «يجب أن يكون لدينا فهوم جديد تماماً للامان لا يقوم على التكنولوجيا وحدها وإنما على اعداد الملفات أيضاً».

وابع قائلاً «نحن في حاجة لايجاد نظام دفاعي جديد يستند الى اسلوب مخابراتي والى تحليل سلوكي» مضيفاً أنه في كثير من المطارات فإنه يجري تفتيش المسافرين الذين لا يشكلون أي تهديد.

«القاعدة» لحساب الامم المتحدة «الجيل الجديد من الارهابيين ألغى اجراءات الامن المعتادة التي طبقت بعد 11 ايلول/سبتمبر. من المهم ان نغير هذه الاجراءات».

وابع قائلاً ان الجماعات المتشددة لا تزال ترغب في تحطيم طائرات مختلطة في أهداف لها أهمية رمزية وان كانت قدرات «القاعدة» تأثرت بشدة. وأضاف أن الحكومات في حاجة لتأمين محيط مطاراتها ضد هجمات بصواريخ أرض جو ومنع تهريب الاسلحة ومنع المتشددين من امتلاك قدرات لتشغيلها.

وقال جونوارتنا الذي يؤلف كذلك كتاباً عن «القاعدة» «من الخطأ أن ترتكز أجهزة الامن في العالم الغربي على «القاعدة». الاهداف تغيرت».

وقال ان تفجيرات قطارات في مدريد في 11 اذار الماضي التي سقط فيها 191 قتيلاً كانت على سبيل المثال من تدبير جماعة مغربية. وأضاف جونوارنا «يمكنني القول ان خطرو



الشرطة الافغانية تكشف انتشارها في قندهار بعد انفجار قبليه قرب قاعدة عسكرية امس

تظاهره ضد الرئيس كرزاي في كابول

رسمي اقامة اتصالات مع قيادة طالبان لكنها اقرت بان مسؤولين من الحركة اتصلوا بها. ونظم حزب المؤتمر الوطني الذي شكل حدثاً هذه الظاهرة. كما شاركت عناصر في فصائل مسلحة في التظاهرات واكدت دعمها لزعيماء الحرب عبد الرحيم دوستم ومحمد محقق واسمعائيل خان.

كما انتقد المظاهرون الرئيس الافغاني للعارضته زعماء الحرب واتهموه بـ«محاولة اغتيال اسماعيل خان ومجاهمة دوستم».

■ كابول - اف ب: ظاهر نحو 200 شخص في الاشهر الماضية دعا الرئيس كرزاي ومسؤولون في الجيش الامريكي في افغانستان علينا المقاتلين في صفوف طالبان الى القاء السلاح مقابل العفو. ومنذ سقوط نظام طالبان نهاية العام 2001 التحق مقاتلون اسلاميون بعد ان فروا من باكستان بصفوف الادارة والهيئات الامنية في الحكومة. وتنتفي الحكومة الافغانية والسلطات الامريكية وردد المتظاهرون، الذين تجمعوا لاكثر من ساعة عند مفترق طرق في وسط المدينة، شعارات عارضة للرئيس كرزاي ونددوا بـ«سياسة تناوله» مع طالبان التي يتباهى بها. وهتف المتظاهرون «لا نريد عناصر طالبان في حكومة» ووصفوا كرزاي بانه «فاشي يعمل على سياسة اليد الممدودة التي ينتهجهها الرئيس حميد رزاي حيال طالبان.

ملك نيبال يواجه احتتجاجات مطالبة بالديمقراطية

■ كاتمندو- رويت رز: واجه جيانييندرا ملك نيبال امس الاربعاء اقوى احتجاجات ضد حكمه حتى الان اذ احتشد الاف الطلاب والنشطين في شوارع كاتماندو متحدين بذلك حظرا على التجمعات العامة التي تضم خمسة افراد او اكثر.

وقامت خمس منظمات طلابية مرتبطة بأحزاب سياسية تدعو لتنصيب حكومة متعددة الأحزاب مكان الحكومة التي عينها الملك والموالية له بمظاهرات ورددت شعارات مناهضة للملك.

وتصاعد الدخان حيث احرق الطلاب اطارات السيارات واقاموا حاجز على الطرق واشعلوا النار في سيارتين حكوميتين على الاقل كما رشقوا قوات الشرطة بالحجارة في اشتباكات متفرقة.

A black and white close-up photograph of George W. Bush's face, focusing on his eyes and forehead. He has a serious expression. The image is framed by a thick black border.

اشكروفت يتهم ادارة كلينتون بانها اغفلت الخطر الارهابي المحدق

<p>استلام مهامه في كانون الثاني/يناير 2001، مؤكّد انه لم يكن هناك اي توجيهات بتصفيّة بن لادن وان اوصى البيت الابيض بإجراء تعديل في سياساته. واكّدت جانيت رينو وزيرة العدل السابقة في عهدها بيل كلينتون الثلاثاء امام اللجنة نفسها ان هدف الادارة الديموقراطية السابقة كان «قتل بن لادن او القبض عليه».</p> <p>وكان ساندي برغر المستشار السابق للرئيس كلينتون شؤون الامن القومي اكّد في 24 آذار/مارس 1998. «لا يمكن التشكيك في نية الرئيس كلينتون الماضي انه عندما وجهه 60 صاروخ توماهوك عابرا الى بن لادن في آب/اغسطس 1998».</p> <p>وكانت تلك الصواريخ اطلقت بعد اعتداءات نسبت الى «القاعدة» ضدّ سفارتين للولايات المتحدة في افريقيا.</p>	<p>وخفّ كثيراً من هذه القيود. واكّد اشكروفت الذي يشرف على مكتب التحقيقات الفدرالي ان الادارة السابقة رفضت تخصيص 800 مليون دولار للشرطة الفدرالية للتزوّد بالเทคโนโลยيا الضرورية على الصعيد المعلوماتي لمكافحة الارهاب بشكل فعال.</p> <p>غير ان الحقّين قالوا نقاًلا عن توماس بيكرارد المسؤول بالوكالة عن مكتب التحقيقات الفيدرالي من نيويورك، ابريل الى مطلع ايلول 2001، ان اشكروفت نفسه رفض الزيادة التي اقرّتها في 10 ايلول من العام نفسه على الميزانية المخصصة لخليفة مكافحة الارهاب في مكتب التحقيقات الفدرالي، عشية اعتداءات 11 ايلول.</p> <p>وفي ما يتعلّق بالجدل حول الامر بقتل اساميّة بن لادن، قال اشكروفت انه اجرى ابحاثاً معقدة بعيداً</p>
---	---

اسرائيل تتهم سورية وحزب الله بتقديم دعم مالي وعسكري لفصائل المقاومة الفلسطينية في الضفة والقطاع

برى يخشى من وضع العراق تحت مظلة التقسيم

الاميريكية باتت في مأزق، أكد «أن الحل هو في اعطاء الدور الكامل للامم المتحدة في العراق»، مشدداً في الوقت عينه «على وجوب عقد القمة العربية في اوائل ايار وليس في اواخره كي لا نفوتنا الاحداث وكى لا ينطبق القول «ولات ساعة مندم». من ناحيته، انتقد الرئيس سليم الحص الاخبار التي تحدثت عن «ان قائد القوات الاميريكية في العراق صرخ بأن قواته تعترض إما قتل مقتدى الصدر أو أسره»، فقال «كنا نعتقد ان إسرائيل هي اول دولة في العالم تقرر حكمتها رسمياً قتل احد، فكان قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بموافقة اكثريه اعضاء، اغتيال الشيخ احمد ياسين، فإذا بأحداث العراق تكشف عن ان إسرائيل وامريكا في هذا الامر سيان. فالدولة العظمى قررت قتل مقتدى الصدر». وقال «عجبًا كيف ان الدولة العظمى تحاول اثبات عظمتها يومياً في محاصرة النجف وكربلاء، في قتل عشرات العراقيين يومياً، وفي الاصرار على اقتحام الفالوجة، فتواجهه صموداً استثنائياً من الشعب العراقي يخذلها».

تعادل لبنان جزءاً من حركته السياسية بعد عطالة ادار على الرغم من ان مجلس الوزراء لن ينعقد اليوم بجتماعه الاستبوعي بداعي عدم تحضير جدول اال لتوزيعه على الوزراء قبل 48 ساعة من الوقت فرض النظام الداخلي.

ياما توجه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى بيروت حيث التقى البطريرك الماروني الكاردينال مار الله بطرس صفير وبحث معه في سبل توطيد الشريك وأصعّأ اياه في اجراء الانتخابات في العاصمة بيروت وكيفية الحفاظ على سفارة في المجلس البلدي بين المسلمين والمسيحيين، رئيس مجلس النواب نبيه بري الى قصر بعبدا التقى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وعرض تطورات الاقليمية.

عرب بعد الزيارة عن خشيه من «أن يكون العراق تحت مظلة التقسيم»، وإذ رأى «أن القوات

مسيرة القيادة العامة في مخيم شاتيلا

بيروت—«القدس العربي»: جمعة العبد الله، فأكَدَ «على الاستمرار في مواصلة الكفاح، حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني». وجدد «العهد لكل الشهداء، بالمضي على طريقهم»، وقال «لقد أثبتت المقاومة في لبنان وفلسطين والعراق، على أنها الوسيلة الوحيدة لدحر الاحتلال». ودعا إلى «وحدة الموقف الفلسطيني القائم على الشوابت الوطنية والقومية». معتبراً «أن خطوة رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل Sharon فاشلة وما هي الا محاولة فاشلة للخروج من المأزق والازمة المصيرية التي صنعتها الانفاضة».

الإسرائِيلية، التي تنتهك كل القوانين الدولية والانسانية»، مشيراً الى ان «هذا الشعب أصبح على مقربة من تحقيق اول نتائج مقاومته البطلة، وهو دحر الجيش الصهيوني عن غزّة تحت ضغط عمليات هذه المقاومة». وهنا الشعب الفلسطيني والفصائل «بحفظ وحدته الوطنية ومنع إسرائيلي من الدخول على خط التضامن بين القوى الفلسطينية المختلفة، لزع فتنه تودي بانجازات هذا الشعب العظيم».

ثم تحدث عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية—القيادة العامة للجبهة الشعبية—القيادة العامة

بيت الجبهة الشعبية لتحرير لبنان—القيادة العامة، الذكرى عنة والثلاثين لانتفاضة الجبهة، ردة الى مقبرة الشهداء في مخيم بلا، لوضع اكاليل من الزهر على كفة الشهداء، شارك فيها ممثلو اب والقوى اللبناني والفصائل طينية. وبعد وضع اكاليل، ألقى حسن ياسين كلمة «حزب الله»، فيها «الشعب الفلسطيني في كل، الذي يتصدى لآلة الحرب».

الجامعة العربية تتهم اسرائيل بتدمير وسرقة الآثار الفلسطينية

البلدة القديمة فيها، تعد جريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي بوصف المدينة من أقدم المدن التاريخية في العالم. إلى ذلك دعا محمد صبيح، السفير والمندوب الفلسطيني لدى الجامعة العربية في كلمته خلال الاجتماع إلى ضرورة تنسيق المواقف العربية لفضح جرائم إسرائيل في تدمير وسرقة الآثار والتراث الإنساني الفلسطيني أمام لجنة التراث العالمي المقر عقدها في مدينة سوجو الصينية خلال شهر حزيران (يونيو) القادم، مؤكداً على ضرورة تسجيل وتوثيق كافة الآثار والأماكن التاريخية الفلسطينية لكي يعرف العالم مدى ماحربته الآلة العسكرية الإسرائيلية.

وقدمت مصر خلال الاجتماع اقتراحًا بشأن حماية الآثار الفلسطينية، وشددت على أن عدم اتخاذ إجراءات من جانب المنظمات الدولية المعنية بشؤون الآثار والتاريخ سيؤدي إلى تمادي إسرائيل في أعمالها العدوانية تجاه تلك الآثار الإنسانية النادرة.

غزة - «قدس العربي» - عبد الله عيسى:

رت جامعة الدول العربية من تزايد جرائم إسرائيل في وتنديم التراث والآثار الفلسطينية.

صفت الجامعة في ورقة العمل التي قدّمتها في اجتماع وللي التراث والآثار بالدول العربية، الذي بدأ أعماله في القاهرة، ما تقوّم به إسرائيل من ممارسات عدوانية شعب الفلسطيني وتراثه، بأنه سياسة تطهير عرقي، تعمل على طمس الهوية العربية والإسلامية في بن الحلة.

وضحت الجامعة أنها تلقت مذكرة من الأوقاف مية الفلسطينية بشأن مخاطر تعرض جزء من المسجد إلى الانهيار وحاجته العاجلة للترميم، وخاصة في إسرائيلي للمتحف الإسلامي الذي يقع قرب حائط قبر وآركانه الجنوبي التي عملت على ترميمه لجنة، مدينة أن الجهد الأخذ على مدينة نابلس وتدبر

حمدان بن زايد : لن يتوقف العنف والارهاب في العالم ما لم يتم التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية

امدادات كافية من النفط في السوق وان هذا الفاكسن ربما يثير بشكل خطير على الاسعار في فصل الصيف لان هذه الكيمايات كبيرة وهو امر يثير قلقنا . وقال ان من اهم العوامل التي تسببت في ارتفاع الاسعار هو ان الشركات الامريكية نشرت احتياجاتها من النفط النظيف من الخارج ذلك لأن المصافي في الولايات المتحدة باتت قديمة اضافة الى ان الولايات المتحدة ادخلت تعديلات على القوانين المتعلقة بالبيئة، الامر الذي ادى الى زيادة حاجاتها للنفط على الجودة مما اثر بدوره في ارتفاع الاسعار . وقال ان دول منظمة الاوبك تبدى تفهمها لوضع السوق والاقتصاد العالمي وهي على استعداد لتوفير الكيمايات الاصفافية اللازمة من حيث الخام في حال دعوه شارل تونق، مدير مكتب

«اننا نعتقد ان السبب الرئيسي في ذلك يعود الى المشكلة الفلسطينية وعدم ايجاد حل عادل وشامل لها». وفي تقييم لنتائج زيارته لكوريا قال ان علاقات دولة الامارات بكوريا مستشهد نكه نوعية وتحولا رئيسياً وستصبح في المستقبل علاقة استراتيجية تحقق المصالح المشتركة للبلدين . وعن رأيه بالارتفاع الذي تشهده اسعار النفط هذه الايام قال «اننا حريصون على ان يباع النفط بسعر معقول سواء بالنسبة لنا او للأقتصاد العالمي آخذين بالاعتبار ان انخفاض الاسعار الى مستويات دنيا لا يضرنا نحن فقط بل انه يضر الدول المستوردة للنفط وكذلك فإن الارتفاع غير المقبول لاسعار النفط امر يضر بالاقتصاد العالمي . واشار الشقيق محمد بن زايد الى ان هناك

الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الوزراء الاماراتي الدولة للشؤون الخارجية انية الرئيسية في الشرق الاوسط في القضية الفلسطينية وانه مالم توصل الى حل لهذه القضية يستند ارادات الشرعية الدولية والاتفاقيات وصولاً الى حل عادل وشامل فإنه من هناك استقرار وسلام .»

الى الال في حديث المصحف الكوري في زيارته لكوريا ان استمرار الاوضاع هي عليه لان يجعل منطقة الشرق ط منطقة آمنة ومستقرة ويفسح لاستمرار الارهاب الذي انتشر

لشركات الاسرائيلية في العراق اوقفت نشاطاتها ورجال الاعمال اليهود عادوا الى الدولة العبرية بسبب الأوضاع الأمنية المتردية وخشيته اختطافهم

تسعى للتعاون مع السلطات العراقية في تطوير وسائل للري. وكانت صحيفة معاريف الاسرائيلية كشف النقاب قبل عشرة أيام عن ان الشركات التجارية الاسرائيلية اخترقت العراق اختراقاً كبيراً جداً.

وقالت الصحيفة ان اكثر من سبعين شركة تجارية اسرائيلية من جميع فروع التجارة والصناعة تعمل في العراق بشكل شبه علني وتقوم بتسويق منتجاتها لل العراقيين، وتتابعت ان ارباح الشركات الاسرائيلية من التجارة مع العراق وصلت الى مئات ملايين الدولارات، وان هذه الشركات تتوقع ان تزداد ارباحها بشكل كبير في الاشهر القليلة القادمة.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان الشركات التجارية الاسرائيلية بدأت بالعمل في العراق بعد ان اعلن وزير المالية في الحكومة الاسرائيلية بنiamin Netanyahu في الـ21 من شهر تموز (يوليو) من العام 2003 انه من اليوم فصاعداً الغي الحظر الاسرائيلي الذي كان مفروضاً منذ اقامة الدولة العبرية على الشركات الاسرائيلية بالتعامل مع العراقيين باعتبار العراق في ظل حكم الرئيس العراقي السابق دولة عدو. وتتابع Netanyahu في اعلانه ان التجارة مع العراق مهمة للاسرائيليين ومن شأنها ان تتعشّق الاقتصاد الاسرائيلي الذي يشهد اصعب ازمة منذ اقامة الدولة العبرية في العام 1948 . وتتابع الصحيفة الاسرائيلية انه في

من زهير اندراؤس: **الناصرة-«القدس العربي»**

قالت مصادر اقتصادية اسرائيلية الاربعاء ان نشاط التجاري الذي يمارسه عدد من الشركات الاسرائيلية في العراق قد توقف تماما، وذلك بسبب الاحاديث الدموية وموجة عمليات اختطاف الاجانب التي شهدتها هذا البلد خلال الاسبوعين الاخيرين، على حد تعبيرها.

وتابعت هذه المصادر ان رجال اعمال من الدولة العبرية كانوا يمكثون في العراق الى ما قبل اسبوع سارعوا بالعودة الى اسرائيل في اعقاب ما اسمته المصادر نفسها تدهور الوضع الامني هناك، وإثر خطف المدنى الاسرائيلي في العراق خلال الاسبوع الماضي. وأضافت ان شركات اسرائيلية توقيت عن قل بضائع من الاردن ودول الخليج الى العراق، فيما اوقفت شركات تتوارد في العراق، مدينة شركات اسرائيلية نقل الاموال الى هذه الشركات.

وقال مدير العام للغرفة التجارية الاسرائيلية- لاردنية يشاي سوريك في بيان عممه على وسائل اعلام الاسرائيلية باللغة العربية ان الشركات الاسرائيلية التي وقعت عقودا مع شركات عراقية، وتلك التي تمارس اعمالا تجارية هناك لم تلغ عقودها. لكن علاقتها المباشرة مع الشركات عراقيات قد انقطعت بالمرة، وانه حتى اشعار اخر

بینهم طفل أصيب بعيار ناري في الرأس

٢٠ إصابة بغيران الأحذار على بناء جدار الفصل العنصري



تجرّبها للأراضي، الزياعية، وأقلاع المواطنين ونشطاء السلام،
مزارعون فلسطينيون يحرثون أرضهم المهددة بالنهب والمصادرة

تجريفيها للأراضي الزراعية، وأقتلاع الأشجار المثمرة.
واعتدى جنود الاحتلال بالضرب والقناibل الغازية المسيلة للدموع على إسرائيل، فيما واصلت الآليات الأولى طوقاً عسكرياً محكماً على جنوب الاحتلال قد فرضوا مصر.

لغضب الفلسطيني يتتصاعد بعد اقتحام مستوطنين مسجدا في الخليل

A black and white photograph capturing a group of men in traditional Jewish dress—suits and hats—climbing a wide set of stone steps. They are moving away from the camera, heading towards a massive, light-colored stone wall that forms a significant portion of the Old City's architecture. To the left of the main wall, a smaller structure with its own minaret is visible. The scene is bathed in bright sunlight, casting long shadows on the steps.

■ الخليل-رويترز: تصاعد الغضب
للفلسطيني حين اقتحم صبية من
المستوطنين اليهود أحد المساجد في
الخليل هذا الأسبوع لتحويله إلى ناد.
اجر الحادث موجات غضب فلسطينية
في وقت يسعى فيه ارئيل شارون
رئيس الوزراء الاسرائيلي للحصول
على موافقة الولايات المتحدة على خطة
لتשديد قبضة اسرائيل على
مستوطناتها في الضفة الغربية مثل
المستوطنات الموجودة في مدينة الخليل
في مقابل الانسحاب من قطاع غزة.
وسرع المستوطنون الذين اقتحموا
المسجد الصغير للانسحاب منه بعد ان
تهمهم الفلسطينيون بانتهاك المقدسات
الاسلامية. لكن سبق السيف العذل
ورفع الخضر في المدينة التي يستوطن
 فيها 400 من غالاة التشدد الاستيطاني
ليهودي وسط 120 الف فلسطيني
يتمهون المستوطنين باقتيام بمحاولات
متكررة لتوسيع نطاق المناطق التي
يسطرون عليها في الخليل بدعم من
الجيش الاسرائيلي. وقال فرحي ابو
باط وهو تاجر فلسطيني يوم الثلاثاء
لا أقبل هذا، ولا يقبله احد. أعتقد
صلوة هناك كل يوم».
ويقع متجره بالقرب من بوابة تسد
ل الطريق امام وصول الفلسطينيين الى

هاني الحسن: احتلال قطاع غزة مكلف لإسرائيل

هانى الحسن: احتلال قطاع غزة مكلف لإسرائيل

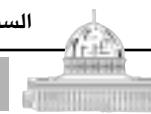
آخر المطاف أنه لا يمكن «كسر الإرادة السياسية» للشعب الفلسطيني. واستقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس الثلاثاء المسؤول الفلسطيني شعيب دون التشاور مع المغرب، وأكّد أن «التضامن العربي يعتبر أحد أسلحتنا في مواجهة إسرائيل وفي الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية».

واعتبر الحسن أن مسلسل السلام في الشرق الأوسط مجدد حالي بسبب ضغط العربىة المقرّر عقدها فى تونس بداية أيام القذافى، وأنه «كان ملائماً تماماً لـ

أمريكا تدرك أنه بالإمكان التوصل إلى اتفاقية سلام خلال شهر أو شهرين على أكثر تقدير ولكن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون الذي كان يعتقد أنه سيهزم الفلسطينيين أدرك في آخر المطاف أنه لا يمكن «كسر الإرادة السياسية» للشعب الفلسطيني.

وقالت وكالة الانباء المغربية إن الملك محمد السادس الذي يرأس لجنة القدس أكد للمبعوث الفلسطيني دعمه للسلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس عرفات، كما جدد دعم المغرب المطلق للشعب الفلسطينى لكافحه العادل من أجل استعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته

الخاصص مسار مسلسل السلام د حاليا في الشرق الأوسط اعتبر من أن «هذا المسلسل مجمد بسبب إسرائيل على الولايات المتحدة»، وزراً أن أمريكا تدرك أنه بالإمكان اللجوء إلى اتفاقية سلام خلال شهر أورين على أكثر تقدير ولكن رئيس الإسرائيلى شارون الذي كان



محللون: الرئيس الجزائري مطالب باختيار حكومة اصلاحية

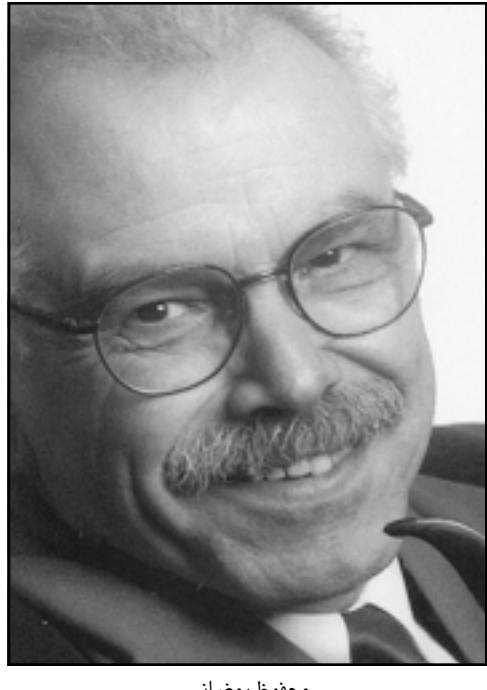


الرئيس، ولكنه سيقاوم خفض الوظائف. وبتوقع المحللون كذلك التصدي من جديد لقانون مثير للجدل يهدف إلى رفع القيد في قطاع الغاز والنفط.

ويقول عبدالمجيد سيدى سعيد رئيس الاتحاد العام للعمال والاسخنة ومقاومة اتحاد العمال عامل ان اتحاد سيعتارون مع

في أوروبا دعم حقيقي للعرب

برلماني بلجيكي من أصل عربي يقترح «الولايات المتحدة» طريقة لمواجهة العولمة



محفوظ رمضاني

مسؤول أوروبي: لا سبب لاستبعاد تركيا ببناء على موايير دينية

بروكسل - أ.ف.ب: اعتبر المسؤول الأوروبي المعني بالطاقة، بيتو تركين، أمس الاربعاء أنه لا يوجد سبب لاستبعاد، ترشيح تركيا للاتحاد الأوروبي بسبب معايير دينية لكن على اتفاق، مثل أي دولة مرشحة، أن تتردّم تقدّمها في الخطاب الذي يسبّق توقيع مهامه أمام البرلمان الأوروبي «لا يوجد سبب لاستبعاد تركيا» لكن القيم التي تقدّمها يجب أن تتحمّر في تركيا كما في أي دولة يمكن أن تطرق يوماً أبواب» الاتحاد الأوروبي.

وأكمل أن «الخطاب الذي يسبّق توقيع مهامه أمام البرلمان الأوروبي «لا يوجد سبب لاستبعاد تركيا» لكن القيم التي تقدّمها يجب أن تتحمّر في تركيا كما في أي دولة يمكن أن تطرق يوماً أبواب» الاتحاد الأوروبي.

واعتبر من الأول من ايار/مايو سيعمل المفوض السامي الأوروبي على مدى ستة أشهر غفتر فرهوغن، وأكد بتوتركين، حين كان نجري المفاوضات، لم يطرح علينا أحد المسؤول جدول الدّين المسيحي، «مضيفاً» إنني مقتنع بأنه يامكان المسلمين مشارطة الاتحاد الأوروبي قيمة الأساسية لا سيما احترام المبادئ الديمقراطية الكبيرة.

وقال انه يمكن تركيباً أيضاً ان تعلق دولاً مهماً بصفتها جسراً بين اتحاد الأوروبي والعالم الإسلامي». وأضاف في رد خطى على استلة ثواب أن «جهودها المتمثّلة لبناء ديمقراطية علمانية يمكن ان تكون مصدر الامان للأخرى».

وستصرّ المفوضية الأوروبية في الخريف القىن قراراً حول فتح مفاوضات الانضمام مع تركيا ام لا.

وزير الداخلية يعلن زوال «النواة الصلبة» المسؤولة عن التفجيرات

اثنان: اعتداءات مدير اعدت قبل مشاركة اسبانيا في الحرب على العراق



وزير الداخلية الإسباني انخيل اسبس في آخر مؤتمر له بمدير اعد

■ الجزائر- روبيترز: قال مساعد الوزارء الجديد سيموني قدما بالصالحات بالفعل.

و قال مالك سرى رئيس مركز الجزائر الاستئسادى الدولى وهو مركز بحثي ان «وتقليقه سهلة خطى التغيير الاقتصادى وخلاف للادارة» وتساعد فى انتصارات اشخاص ذوى مuros اصلاحية.

كذلك يتوقع محللون ان يكون لحلول الوزارء سلطة اكبر مما هو متاح في

البلاد.

وقال سرى ان الامر «سيؤدي الى توسيع الجائزات التي ينافسون ذات

السلطات رغم تمسّكهم بمبدأ

طبيعة ضخمة وعود التغيير من قبل

لادراته الاشخاص ذوى العلاقات قبل خمس سنوات.

و يقول محمود بلحيم وهو استاذ

في جامعة الجزائر ان «اضطر شكب خليل وزير الطاقة والتجارة» الضغط هذه

البرة مستمر من اجل البقاء بالوعود

معنفهم، ولكن دون الدليل على ذلك

ويزيد الداخلية قد يترك نفسه

المحللون ايضاً انه سيكون هناك تغيير

لوزراء الذين يشاركون على

الشخصية والاعمال.

ومن المرجح ان يحظى اسلامي

«حررة متحف العسل» بمدحه اكبر في

الحكومة وهو الامر الذي يمكن ان يؤثر

على بعض الاستثمارات الاقتصادية والحمد من

الروتين.

ويؤدي اليدين الدستورية ورؤساء

الجديدة خلال اسبوع على خلق

الوظائف والاشتراك مع جذب

الاستثمارات الجديدة والحمد من

الروتين.

ويؤدي اليدين الدستورية ورؤساء

الجديدة خلال اسبوع على خلق

الوظائف والاشتراك مع جذب

الاستثمارات الجديدة والحمد من

الروتين.

ويؤدي اليدين الدستورية ورؤساء

الجديدة خلال اسبوع على خلق

الوظائف والاشتراك مع جذب

الاستثمارات الجديدة والحمد من

الروتين.

ويؤدي اليدين الدستورية ورؤساء

الجديدة خلال اسبوع على خلق

الوظائف والاشتراك مع جذب

الاستثمارات الجديدة والحمد من

الروتين.

ويؤدي اليدين الدستورية ورؤساء

الجديدة خلال اسبوع على خلق

الوظائف والاشتراك مع جذب

الاستثمارات الجديدة والحمد من

الروتين.

ويؤدي اليدين الدستورية ورؤساء

الجديدة خلال اسبوع على خلق

الوظائف والاشتراك مع جذب

الاستثمارات الجديدة والحمد من

الروتين.

ويؤدي اليدين الدستورية ورؤساء

الجديدة خلال اسبوع على خلق

الوظائف والاشتراك مع جذب

الاستثمارات الجديدة والحمد من

الروتين.

ويؤدي اليدين الدستورية ورؤساء

الجديدة خلال اسبوع على خلق

الوظائف والاشتراك مع جذب

الاستثمارات الجديدة والحمد من

الروتين.

صحيفة تونسية تتوقع عقد قمة مغاربية قبل نهاية العام

■ تونس- روبيترز: قالت صحيفة «الشروق» التونسية امس الاربعاء، نقلاً عن الحبيب بولعراس الامين العام لاتحاد المغرب العربي ان قادة الاتحاد يمكن ان يعقدوا اول قمة لهم منذ عام 1994 قبل نهاية السنة الحالية.

ونقلت الصحيفة عن بولعراس قوله «ان بعد الانتخابات في

الجزائر أصبح لنا امل كبير في قدم قمة مغاربية مشتركة كل الدول» مضيفاً ان الامكانية كبيرة «لعقد قمة مغاربية قوية تكون اقصى ايجاداتها تجاه العالم الحالي».

ولم يحدد بولعراس تاريخاً دقيقاً لموعد القمة المنتظرة لكن

الصحيفة اضافت ان مؤشرات عديدة تشير «نوعاً من التآلف والاتفاق

بين قادة دول المغرب العربي من أجل رسم اتفاقية جديدة لهذا

القضية».

وتأجلت اتفاقية مغاربية كان متوقعاً ان تعقد في كانون الثاني/يناير

الحادي عشر من العام 1994 وضم المغرب والجزائر ولibia

وتونس و Moriitania.

رئيس الوزراء الليبي يزور فرنسا الاثنين المقبل

■ طرابلس - ا.ف.ب: أعلن مصدر رسمي امس الاربعاء في طرابلس ان رئيس الوزراء الليبي شكري زيان سيقوم بزيارة الى فرنسا من 19 الى 21 نيسان/ابريل الجاري وذلك تلبية لدعوة وجهها رئيس الوزراء الفرنسي جان بيار فالران.

وأوضح المصدر ان فالران سيزور فرنسا في 19 نيسان/ابريل للتشاور والاتصالات المتباينة بين الجانبين وذلك في إطار التحضير لزيارة شكري زيان.

و أكد ان زيارة رئيس الوزراء الليبي إلى فرنسا «تهافت إلى دعم العلاقات الثنائية بين البلدين على الصعيد السياسي والاقتصادي

وتطويرها نحو الأفضل».

وكان وزير التجارة الخارجية الفرنسي فرنسيس فرسوس الوسقام بزيارة الى ليبيا في مطلع اذار/مارس.

وقال طلاقن باسم وزارء الخارجية هيرفيه لايسون ان «هذه الزيارة اكملت اطلاقنا الشاملة التي اعيد تشطيتها في كانون الثاني/يناير

لمناسبة زيارة وزير الخارجية الليبي باريس ان رئيس

الاصلات الاقتصادية الليبية».

واضاف ان الزيارة أكدت كذلك انضمام طرابلس لعملية برلنونة

الاوروبية-التوسطية في إطار تطبيع العلاقات بين ليبيا والاتحاد

الاوروبي.

تونس تمنع الرئيس الفوري للاتحاد الدولي لحقوق الإنسان من دخول اراضيها

■ تونس- ا.ف.ب: أعلن الرئيس الفوري للرابطة التونسية لحقوق

قرطاج الدولي في المغاربة فرانس برس ان سلطات مطارات تونس

الدولي للحقوق الانسان باتريك بودوان لدى وصوله الى تونس

واعاده بالطائرة نفسها التي افلته من فرانس برس.

وكان بودوان الرئيس السابق للاتحاد الدولي لحقوق الإنسان

يعتزم المغاربة امس الاربعاء في مؤتمر صحافي تنظمه الرابطة

التونسية لحقوق الإنسان حول تقدير السنوي للمرصد من أجل

حماية حقوق الإنسان خال 2003.

وأضاف الطريفي ان مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان راحي الصوصاني المعدو اياها بهذه المناسبة وصل الى مطار تونس قرطاج

ويفهد المرصد من أجل حماية حقوق الإنسان الذي تأسس في

تموز/يوليو 1997 بمبادرة من الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان

بالاشتراك مع المنظمة الدولية لحقافة التعذيب، الى اياديه رد

منهي على القمع الذي يتعرض له المدافعون عن حقوق الإنسان.

منظمة طالية موريتانية تدعو الى تخصيص يوم للنظام مع سكان الفلوحة

■ نواكشوط - القدس العربي: ادانت «المبادرة الطالبية

الموريتانية لمناهضة الاختراق الصهيوني» ما سمعته «الصمت العربي

الذى ازاء ما يدرك الجيش الامريكي من مذابح في العراق».

وانتقدت «المبادرة» في بيان شديد قطرة على المغاربة تلقت القذف

العربي «نسخة منه من امس» الصمت الرسمي العربي ازاء بطل القوات

الامريكية الغازية في العراق وما تقوم به (أمريكا) في حصارها

الحالي لدبابة الفوارق بكل تجرد من ايمان الإنسانية وتنكر لكل

الاعراف والقيم».

واوضح البيان ان أمريكا «تحدودها الرغبة في الانقسام» من «احفاد

الاطفال والنساء والشيوخ».

وانتقد البيان ما اسماء الصمت العربي للذى «كان دماء اطفال

العراق وأعراض نساء الفلوحة وحرمة مساجدها لا تستحق عبارة

شبّيحة او اداة او استنكار».

أثبتت جيلاً من المغاربة في الشهادة» معتبراً ان «على امريكا ان

تستعد لمعركة شديدة مدعية من قبل».

وفي نهاية البيان دعت «البادرة» للطلب إلى جعل يوم الأربعاء

يوماً تضامناً مع أهالى الفلوجة. قبل أن تذكر الامريكيين بأن دماء

أطفالهم يكفيني الخليج».

يدرك أن «المبادرة الطالبية لمناهضة الاختراق الصهيوني» هي

تنظيم طالبي موريتاني نشط وغير مرصد له، تأسس في 28 تشرين

الاول/اكتوبر 1999 بعد رفع مستوى العلاقات الموريتانية مع

إسائيل إلى مستوى السفراء.

واشنطن تفرض عقوبات على طاجيكستان

■ دوشايني- ا.ف.ب: أعلن السفير الامريكي في دوشايني

ريتشارد هوللاند يوم الثلاثاء اذانشل ا

الأردن: مجموعة العشر خسرت نفوذها في «الرأي».. والتغييرات تحمل بصمات المحافظين تغييرات شاملة قربة في القيادة الاعلامية.. وموظفو وزارة الثقافة الملغية بلا عمل منذ ستة أشهر

الاموات مصدر رزق للأحياء
وتکالیف دفن الفقیر الف دولار
السلطات الاردنية اضطرت
لتفعیل قانون «ازعاج الموتى»

درس العربي»:

زيارة واحدة لبعض الماقير المركزية الكبير في العاصمة الأردنية عمان ثبتت بأن هناك عوامل تجارية عدة تربط بين عالم الأموات ومجاوريهم من الأحياء بغرم الحدود الحازمة التي تفصل بين العالمين، ففي العاصمة وحدها بدأت تظهر(مهن جديدة) لم تكن موجودة في الماضي لها جياعاً علاقة بالموت والقبور والمقابر.

وفي الماضي القريب كان أهل الميت فقط يتولون الكثير من مراسيم الدفن وتبعاتها لكن اليوم يوجد مختصون شبان وحداثيون وعمال يتابعون كل التفاصيل بدلاً من الأهالي ويعيشون على هذه المهنة وأينز ظاهرة منتشرة حالياً هي مراكز الدفن المتخصصة التي تقدم جميع خدمات الدفن مقابل أسعار خاصة، فهي تغسل الميت وتعد له الكفن وتنقله وتحصل نيةاب عن ذويه على شهادة الوفاة من البلدية وعلى تقرير طبي يوثق سبب الوفاة مع تناول التشريح إذا لزم الأمر مقابل مبلغ يصل لـ 170 دولاراً كسعر سوق.

وبعض مراكز الدفن باتت مؤخراً تحاول تحديد عملها، فهي مستعدة لترتيب مقبرٍ خاص أو (ملحق) خاص وهو الشخص الذي يلقي الميت ما يقوله عند حضور مالكة القبور لسؤاله وثمة خدمات موازية بتمنها مثل ترتيب طعام الميت وأحضار مصليين على الجثة بالأجرة في حالة عدم وجود أقارب أو في حالة وفاة الغريب أو الوافد.

وآخر صرعة في عالم هذه المراكز سجلها مركز متخصص بقطفوس الدفن في منطقة الوحدات الحاذنة لأكبر مقبرة في عمان حيث يوجد للمركز موقع خاص على شبكة الإنترن特 يتضمن أسماء زبائنها من الموتى ومعلومات عنهم لتخليد ذكرهم مع صورهم إدا طلب أهل المتوفى.

ومهنية غسيل الموتى من المهن النادرة حالياً في الأردن وبصعوبة يجد أهالى الموتى، مؤهلين لاتمام عملية الغسيل والصعوبة تزداد اذا كانت المتفقة

الحكومة وتتحرك للخروج من هذا المأزق تواجه وزارة الثقافة التي هي أيضاً مأزقاً أكثر احراجاً، لأن احداً لا يهتم بها أصلاً، فوزيرة السياحة علياء بوران التي كلفت باداره ما تبقى من وزارة الثقافة بعد الغائتها لم تقم الا بزيارة واحدة لمقر الوزارة اللغوية، وفوق ذلك لا تجد بوران ما يمنعها من التصرير بأنها غير معنية بالملف الثقافي ولا تفهم به أصلاً.

ويبدو أن تجاهل الوزيرة بوران لما تبقى من جهة وزارة الثقافة انعكاس لتجاهل حكومي، فالوزارة عمليات وبدليلها المفترض وهو المجلس الأعلى للثقافة لم يشكل بعد، وفوق ذلك ينفي الموظفون في مقر الوزارة مذلة شهر الغبار عن مكاتبهم ولا يقومون ب اي عمل من اي نوع ولم توقع في الوزارة اي ورقة رسمية منذ شكلت حكومة الفايز فيما تأتي رواتب الموظفين على شكل سلفة متاخرة مما يعكس الانبطاح بان الثقافة في اخر سلم الاولويات رغم ان اهدافي الواقع العملي لم يشعر بغياب الوزارة او يفتقدها خلافاً لوزارة الاعلام التي يسأل عنها جيش من الاعلاميين والصحافيين المعادين دوماً على وجود مرجعية واب حكومي.

حركات تجري فيما لم تلمس بعد حرفيّة في خصوص الاصلاح بالملف الصحافي والمؤسسات المدنيّة ما زالت مدخلات الرسمية في الصحفة واختيارات الاشخاص للمواقع ساس بها عدم الوضوح، فالجميع حافظة لا يعرفون لماذا يحصل اصلاح وتحت اي مبرر؟ .

فتلت لذالت السلطة الرابعة تعيس بيرة من الآباء ولا يوحى الجو العام فعلاً علماً بان المجلس الأعلى ان نقح عدة مرات القانون المرئي بعد الآن كما يقول رئيسه ابراهيم عزانون العقوبات لتحديد الرأي فيما واعلاميين من نصوص هذا توجهات اللجان القانونية في

غالبية الصحف وبنفس الوقت تشكل اتجاه تشكيل الاعلام التي تتيحها نصوص المرئي بمثابة ذراع اعلام اداريا الناطقة اذ نسبت بتعيين الدين الامين العدد موجودة. وكل هذه التغييرات جوهر الاعلامي، فنقاء الشرف الصحافي من التشتكي والصحافيين الاولى لا زال الا في الاسرة الصناعية في الاشارة الى التغيير وبنفس الوقت مع مجموعة كبيرة من اصحابها موجوحاً للاعلام وبعد المسموع يستعمل الدين لتتفقق بخاص الاعلام القانون رغم اهاليها في خارج البلاد، الا ان هذه التغييرات تحمل بالضرورة بصمات حكومة الفايز ومحضرا ملامح المسؤولين المختصين في ملف الاعلان فيها مثل مستشار الرئيس الاعلامي الصحافي رمضان الرواشدة والناطقة الرسمية الوزيرة اسمى خضر. وقبل صدور القرار الرسمي في تعينات الاعلام تم تداول بعض الاسماء الجديدة وترشيح اسماء اخرى، فمدير عام وكالة الانباء الرسمية فيصل الشبول مرشح لتولي ادارة مؤسسة التلفزيون التي ثبت بالوجه القاطع ان النجاح فيها صعب المثال فيما يعتقد ان المدير الحالي لهذه المؤسسة ايمان الصدفي سيخرج منها بعد ان حاول واجتهد عدة مرات. ويتردد اسم الكاتب الصحافي سلطان الحطاب لشغل ادارة وكالة الانباء، علماً بان اسياخ التغيير في الوكالة اصلاً غير واضحة بسبب اتفاق الجميع نسيباً على نجاحات ملموسة حققها الشبول مع زملائه من اسرة وكالة الانباء خلال السنين الثلاث الماضية.

وببدو أن حكومة الفايز وصلت لاستحقاق التغيير في مناصب الاعلام، لا لأن المصلحة الوطنية تتطلب التغيير ولكن لأن مثل هذه التغييرات في المناصب العليا خصوصاً في الاعلام أصبحت تقليداً لكل حكومة جديدة، فمشاكل الاعلام عموماً لا زالت أكثر تعقيداً من حلها او مواجهتها عبر تغيير في الاشخاص خصوصاً بعد تكاثر الروايات الرسمية غير المتماسكة للحدثات وفي ظل الانقسامات الداخلية التي تعاني منها

بعيداً عن الاشخاص من المرجح القول بان ابي الحواتمة او تحيته عن رئاسة تحرير ابي تعبير عن ضعف واضح في المجموعة التي اسماها عن بعد وزير الخارجية مروان العشر وذلك في روبيته الرافضة للتدخل بمؤسسات صحافة، فالمؤشر في وقت سابق مع بدايات كل حكومة الفايز اخذ موقفاً شرساً ضد اث تغييرات كانت ستقرر في صحيفة «الرأي» لأن آنذاك بان حكومة الشفافية يجب ان لا تبدأ دרכה بالتدخل في تعينات اهم صحف البلاد، الموقف اختلف الان.

ويعتقد ان التغييرات الجارية في «الرأي» حسم الوضع الداخلي فيها في ظل الاستقرار الذي تعيشه صحيفة «الدستور» باعتبارها من الاليوميات ايضاً وفي ظل انتظار الجميع دور يوميات جديدة قريباً من بينها «الغد» التي ترضي ان تصدر في بداية شهر ايار (مايو) بيار التي يتم اعداد عددها الاول.

اما بتعدد في كواليس اروقة الاعلام الرسمي بر الى تغييرات شاملة قريباً في خارطة الصحف الاداري وهي تغييرات يعتقد ان مجلس الوزراء لها لكنه لم يعلنها بسبب سفر رئيس الوزراء

عمان - «القدس العربي»:
- من بسام البدارين:

شهدت الساحة الاعلامية الاردنية تغييرات
شاملة في الواقع والمناصب القيادية خلال الساعات
القليلية الماضية، فقد انتهى الجدل حول رئاسة
تحرير ابرز صحف البلاد «الرأي» عندما قرر
مجلس الادارة وبتوجيه مباشر من الحكومة
تنحية رئيس التحرير الحالي الاعلامي المعروف
جورج حواتمة فيما تم تسلیم مهامه لاحد ابناء
المؤسسة المخضرمين وهو عبد الوهاب الزغيلات
الذى كان خرج من موقعه القيادي في «الرأي» قبل
عدة سنوات بموجب التغييرات التي عين بسببها
حواتمة رئيساً للتحرير.
كما اختارت «الرأي» رئيساً جديداً للمجلس
الادارة هو المستشار السابق في القصر الملكي
الدكتور خالد الوزني فيما بقى الحواتمة مستشاراً
هي وظيفة تخصص بالعادة لمن لا وظيفة له، مع
العلم بان عودة الزغيلات لقيادة «الرأي» بعد
غياب اسطواري عنها تكرس منهاجاً حكومياً يعزز
القناعة بان ابناء المؤسسة القدامى سيعودون
لليها مما قد يدفع باتجاه حسم التوازنات
النقطاء الشللية داخل الصحيفة.
واحد مؤشرات عودة الزغيلات الى واحدة من
هم الصحف في المملكة يفيد بان التكنوقراط
لحافظ او ما يسمى احياناً برموز الحرس القديم

شقيقته توفيت بينما هو يقضى عقوبته في سجن خاص.. ونجله تزوج بدون حضوره: لبطيخي: سجين من فئة خمس نجوم.. واحاديث عن مشاهدته في مناسبات عزاء



سیی، بیکی حمل، بی جنگ ساخت (سورہ ماء رسیت

الاصدقاء في بيته بالعاصمة، الا ان الناطقة الرسمية باسم الحكومة اسمى خضر، عادت لتؤكد بان البطيحي ما زال يقضي عقوبته بالسجن دون ان تحدد مكان هذا السجن وبجميع الاحوال تشير مصادر خاصة الى ان البطيحي يقضي عقوبته في مدينة العقبة فعلا وانه يستقبل افرادا من عائلته بين الحين والآخر وانه يتلقى بعض الاتصالات والمهم يحظى بوضعية سجن خاصة.

والاهم من ذلك ان اسم البطيحي يظهر عند استعراض الكثير من التفاصيل فالشامتون بـه يتكلّرون واخرهم كان مراقب عام جماعة الاخوان المسلمين الشیخ عبد الجید ذنیبات الذي صرّح بان من اتهم الجماعة بعد الانتقام في الماضي مسجون الان بتهمة فساد، وقبل ذلك استرسل بعض الصحافيين في الاشارة علنا لخصوصتهم مع الرجل وكالوا له الكثير من الاتهامات مع فارق بسيط وهو ان هذا الاسترسال يحصل فيما البطيحي غير موجود في خارطة التنفيذ اصلا.

وفي الواقع لم يعد مهما المكان الذي يقضى فيه البطيحي عقوبته لكن من الواضح ان شائعة سرت امس وقالت بأنه حظي بالموافقة لكي يشارك في عزاء شقيقته علما بان السلطات سمحت له بتقبيل العزاء وهو في مقر سجنه دون ان يتأكد بعد مشاركته العلنية في بيت العزاء مع العلم بان اخر مناسبة لعائلة الرجل وهي زواج ابنته البكر هيثم البطيحي تمت بدون حضور الوالد السجين.

ومحسنة احتراما لوظيفته السابقة ولخدمته الطويلة في سلك الدولة.

وبين الحين والآخر يتلقى وزراء ومسؤولون استفسارات حول السجن المرفق الذي يقضي فيه البطيحي عقوبته، كما يظهر اسم الرجل ضمن تصريحات وتلقيقات شخصية واحيانا كدية تنشر بين الحين والآخر عن سلسلة طولية من الاشخاص الذين اعلنتوا عادوتهم للبطيحي بعد قدمة التسهيلات، في حين كانت عادوتهم به علاقات مختلفة سابقا اي عندما كان في اوج سلطته.

وما يزال المكان الذي يتحاجز فيه البطيحي غير معلن رسميا، فعندما قالت التقارير بأنه لا يقضي عقوبته في السجن العادي صرح وزير الداخلية سمير الحشاشية بان القانون يتangkan له اعتبار اي مكان في المملكة سجنا خاصا بموجب صلاحيات الوزير والأنظمة النافذة، واعتبرت تلك اول اشارة على ان الجنرال مسجون في مكان خاص وليس في اي من السجون المعروفة.

وبعد ذلك تحت معلومات اخرى الى ان البطيحي يقضي عقوبته في منزل صغير يملكه هو، وتحت حراسة مشددة في مدينة العقبة، فيما قالت معلومات اخرى منتشرة ان الجنرال الشهير يقضي العقوبة في استراحة رسمية خاصة ومسورة بسوره بسبعين امر ببنائه عندما كان مسؤولا بارزا.

والبعض قال بان البطيحي ثغر في بيوت عزاء لشخصيات بارزة في عمان، او بانه استقبل بعض

مان- «القدس العربي»:

ما زالت اخبار شهر سجين في الاردن وهو الجنرال سميح البطيحي مدير المخابرات السابق تثير ضغوط الصحافيين الاردنيين وتشكل مادة هامة بالنسبة لهم، من المعروف ان البطيحي يقضي منذ نحو عام عقوبة بالسجن لمدة اربع سنوات ادين بها بعد ملف التسهيلات البنكية الشهر.

وبين الحين والآخر نظر طل صورة البطيحي او خبر عنه وعن ظروف سجنه على الصحفات الاولى بالاسوانيات، فيما تتجاهل اليموميات كل ما له علاقة بالجنرال المذكور خشية التوتر بخبير مزعج بالنسبة لجهة ما، وعليه فاختبار البطيحي ما زالت تتعرض الملأحة والرصد.

وخلال الساعات القليلة الماضية انتعش اهتمام الصحافة بالرجل بعد ان توفيت شقيقته، وبرسالة حول احتمالات خروجه من سجنه الخاص لتقدير العزاء بشقيقته، وهو ما لم يتم تثبيته في اول يومين للعزاء وسط ترجيحات تشير الى ان البطيحي ستقبل معزين وتلقى اتصالات هافتية معزية في مكان اقامته في سجن خاص في مدينة العقبة جنوبى للبلاد.

وقبيل ذلك تردد بان البطيحي وهو سجين خمسجموع استقبل مهنيئ بالعيد الماضي في القرى الذي فجرت السلطات اعتباره سجنا له، ومن الواضح ان السلطات وضعت البطيحي في ظروف سجن مختلفة

جدل حول اشادة واشنطن بوتقة الاسكندرية للاصلاح.. واتهام النظام باحترام الارادة الامريكية وتجاهل الاحزاب المصرية

اغنية محمد عبد الوهاب التي يقول مطلعها «بلاش تبوسي في عينيَا دي البوسة في العين تفرق؟»

- عملت بتصحيحتك وبوست مراتي مئة مرة في عينيها ولا فارقتنى ولا حاجة..

مصطفي عبد الجيد بالدقى: «قرر ايهاب توفيق ان يتزوج اوايل الصيف ويسقيم فرحا كبيرا فى احد فنادق شرم الشيخ، وانا باسئلتك باعتباري مدعاوا على فرحة تفكير الواحد ياخد له معاه ايه؟

- ياخذ له مطروب يكون صوته حلو.. طارق النجار بدمنهور: «لو عنديك ضيوف وطلبو يسمعوا أغاني يا ترى بشغل لهم شريط من؟

- بشغل لهم انوشكا واطلع اجري..

محمد عطية

والى ظاهرة فوز محمد عطية في مسابقة «ستار اكاديمى» والتي لا تزال تحدث ردود فعل متباينة منها رد فعل زميلنا محمد الزرقانى - من الاخبار- رئيس تحرير جريدة «اللواء الاسلامي» التي تصدر اسوبيعيا عن الحزب الوطنى الحاكم، وقوله عنها في بابه «اجتهاد»: «لا شك ان ظاهرة محمد عطية تمثل صورة للفساد الذى يسعى لتطهير شباب مصر وتجميل الرقاعة والميوعة في عيونهم وجعله نموذجا للقدوة المراد لشبابنا ان يتبعها، وبينما ينال مثل هذا الشاب التسهيلات من كلية الإعلام لكي يتغيب اربعة شهور لكي يمثل مصر- بثئس ما يقولون- في مسابقة للرقص والخلافة باشراف فضائية مشبوهة فإن الكثرين من اقتراحات عبد المنعم الرئيس مبارك وما ينبع عليه ان يقول ليوش، ولا نفهم اذا كان سيقول له ما اقترحوه عبد المنعم من عينه، او ما علمتم ويحكم، والكيد اللئيم للإسلام والمسلمين، فلماذا يذهب لمقلباته؟!

ولذا لم يقم عبد المنعم اقتراحا مماثلا وهىa يمكن تنفيذه الى زميلهم محسن عبد الحميد رئيس الحزب الاسلامي - اخوان مسلمون- بأن يقول لبريرم، ويحك؟

ونترك صاحب ويحك الى الاخوانى الآخر محمود جامع، الذى ذكر اسم الرئيس صراحة بقوله:

«ولا ادرى - ايها الناس - ما هو شعور الرئيس مبارك الحقيقى فى اعماق قلبه وفكرة و هو فى الضيافة الحميمة لجورج بوش هذه الايام السوداء، والاسلحمة الامريكية الفتاكهقطع شعب العراق اريا اريا وتحرقه حرقا، وزرى الالاف من شقائصنا العراقيين بين قتلى ممزقين وجرحى نازفين مقطعين، دون رحمة او هوادة بأمر معلم كل يوم من حجور بوش الصديق الحميم والمضياف الكريم والشيطان الرحيم، وهل استطاع الرئيس مبارك بشجاعة ان يفتح هذه الامر مع صديقه العزيز بوش، ويناقشها معه، ويلتمس منه الرحمة ويوثق اعتداءات قواه الصارخة على الشعب الاعزز ويوثق تزيف الدم، او حتى يتفضل بالموافقة على دخول الامدادات والتموين وعلاج الجرحى ودفن الموتى، ويفضي هذه الطالبات الى طبلة المعلن من يوش فى ان يطلب من اسرائيل عدم اغتيال الرئيس عرفات، فقط لا غير؟ وارجو ان تكون هذه الامر فى ذهن مبارك وفى هذا الجو

وهذا تحول ايجابي وان كان من المؤسف حقا ان يسند فضله للمجلس القومى لحقوق الانسان وتجاهل مطالبات الاحزاب والقوى السياسية من سنتين طويلة بالغاشه، بل منذ اسابيع فقط كان الحزب الحاكم يحذر قادة احزاب المعارضة من ان يطرحوا في حوارتهم معه مطلب الغاء قانون الطوارئ.. وكما قلنا فان النظام سوف يستند الفضل في اي تطور ديمقراطي، لا الى احزاب المعارضة، وانما الى المنظمات التي سيقيمهما مثل المجلس القومى لحقوق الانسان والى مؤتمر الاسكندرية.

وعلى كل حال فهذا تحول ايجابي ولكنه لكن يكون مفانيا الا اذا اسبقه او لحقة فنوا الافراج عن المعتقلين الستة عشر الفا بقانون الطوارئ ومن يعتقدون افكارا للجماعات الاسلامية، وان لا يتم البقاء عليهم بحجج ومواد قانونية اخرى وبيان بطالب المجلس القومى لحقوق الانسان، بل ويسصر لا على الافراج عنهم وانما صرف تعويضات مالية مجزية لهم مقابل سنوات الاعتقال وضياع مستقبلهم.

وهكذا اخترنا بأنفسنا ان نتجه للاحوان المسلمين الطلاقء خارج المعتقلات وهم يصولون ويجولون في مهاجمة النظام.

الاخوان المسلمون

والى اول ايام استضافة الطفيلي اشعب الحركة السياسية واتجاه بعضهم الى مهاجمة الرئيس مبارك بسبب زيارة لأمريكا بادئين بالغاصب باستمارار صاحبنا محمد عبد المنعم في بايه - تأملات - بجريدة «آفاق عربية» وتخيل

توجيهها؟ للداخل للداخل للمشروع العربي صنعها؟ هل هي مشروع اعادة صياغة مشروع تعديل واعادة صياغة سطوة على انها نتاج عملية سطوة على العربي؟ واذا كانت موجهة للدعاية صانوها بمجرد انتهاء المؤئن يتم طرحها للعامة بهدف حشو وحملوها الى اعتاب المتذوب ال ليجد فيها ضالته ومتغراه لمشروعه الاصلاحي الذي رفدت بالتدخل في شؤوننا وبحجة ان تكون من الداخل».

واللاحظ هنا هو استمرار الاستكبارية ثم تركيز الكلام على المجتمع المدني في الاصلاح السياسي تام للاحزاب والقوى السياسية تعينها القضية اولاً منظمات ولان هذه الاحزاب قد قدمت براءة وبدأ الحزب الوطني الحاكم فتمهيدي معها لتحقيق الاصلاح اميريكان عن مشروعها للشرق بادرت كل احزاب المعارضة والى باعلان معارضتها له وساندته رفض فرض الاصلاح من الخارج منه ان يعاملها بتجاهل واحد وتعتمد اهانتها بان بدأ حرب انتظاره لتقديم مقترنات للادارة والنظام قدم مشروعها لها للاصلاح الاستكبارية واحضر عشرات من ليذلونا على كيف يكون الاصلاح جمهوده على وثيقة الاستكبار الامريكان وعلى منظمات الم

المشروع الامريكي لأنه يهدد عروشهم وكراسيهم واضاف: «وبالطبع فان الادارة المصرية لن تبلغ الادارة الامريكية رفضها للإصلاح السياسي كما ورد في الشرق الاوسط الكبير وإنما ستطلب من سادة البيت الابيض في واشنطن ان يأخذوا في الاعتبار ظروف كل بلد عربي واهمية التدرج في تطبيق الاصلاح».

وقال حسين ايضاً: «وهكذا يتعامل الحكم بالاحترام الواجد مع الادارة الامريكية ويطالها فقط ان لا تفرض عليه شكل وحجم الاصلاح السياسي وان تستمع اليه وتناقشه قبل ان تقرر طبيعة الاصلاح السياسي المطلوب، وعلى العكس من ذلك تماماً، فاصحاب هذا الوطن وابناؤه من اليمين والوسط واليسار غير مسروح لهم بطرح رؤاهم في الاصلاح السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي او التعليمي، ولا يريد الحكم مناقشتهم فيما يطرحونه. لقد رفض الحكم مناقشة برامج الاصلاح السياسي الدستوري التي طرحتها احزاب والقوى السياسية في العقود الثلاثة الاخيرة وبصفة خاصة اعوام 1997 و1999 و2003 وامتنعت الصحف القومية عن نشرها او مجرد الاشارة اليها، وتجاهلتها نشرات او برامج الاذاعة والتلفزيون، اكتفاء بالقول: اتنا نعيش ازهى عصور الديموقратية».

ونغادر «الاهالي» لـ«وفد» «نفس اليوم وهجوم زميلنا سليمان جودة على ونيقة الاستكبارية وتقديمه للامر يكين الذي أغاظه واحزنه لأبعد مدى ما نشرته «الاهام» أمس الاول وهي فخورة بامتداخ الادارة الامريكية لوثيقة الاستكبارية، واكملي التعبير عن غبطة وحزنه قائلاً: «وأضافت الصحيفة ان ضرورة حتنية وان لكل بلد الحق في ولا نهايتها، وإنما هي في المحصلة عملاً بآرزة على طريق شراكة حقيقة حب واحكمات العربية وتمثل في سesse اطاراً عاماً غير ملزم تأخذ به كل اعتبرة بما يتوافق مع ظروف مجتمعها، فنان اي مساعدات تقدم لتيسير الاطار صالح سوف تكون محل تقدير كبير من كل المنطقة وشعوبها ايضاً».

كنا ناقع الى صديقنا وزميلنا الثالث سمير «الاخبار» جلال دويدار وقوله: «مهود الاصلاح السياسي والذي تطرق ثبات فقد اكد الرئيس مبارك ان مصر مهودها التي بداها منذ فترة طويلة وان ربي في جميع المجالات لتحقيق الاهداف التي اسرع وقت، وقد رحب الرئيس بوش مصر رائدة في تحقيق الاصلاح كما ذكرت في صنع السلام، وأشار بالمناقشات التي جرت في مؤتمر قوى العمل المدني في مكتبة الاستكبارية، ومرحباً ببيانه من المؤتمر باعتباره خطوة تدعم الاصلاح التي تقوم بها مصر».

الناشرة - «الدعاية العربية»

من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الاربعاء عن محادثات ولقاءات الرئيس مبارك في امريكا مع كبار رجال الاعمال وحديثه مع محطة سي ان ان وتصريحاته للصحافيين واستمرار الاستثمار في العراق بين قوات الاحتلال الامريكي والمقاومة العراقية واحتجازها رهائن امريكيين واوروبيين ومن جنسيات اخرى، واعتداءات اسرائيلية على اشقاينا الفلسطينيين واجتماع وزاري موسوع برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبد لبحث تقديم مزيد من التسهيلات للمستثمرين وازالة العقبات التي تعترض تسلطهم، ورصد محافظة القاهرة اكثر من 3.5 مليون جنيه لتمويل اصحاب العقارات التي ستقوم بازالتها في منطقة العطوف المجاورة لمسجد سيدنا الحسين، وذلك في اطار تنفيذ مشروعها الضخم للفترة الفاطمية، وبدع البنوك صرف دفعات لتمويل شركات توظيف الاموال وجهود النقابة العامة للعاملين بالبناء والتشييد لوقف اجراءات شركة استئناف العاملية وسبكيو لاستغفار عن 1500 عامل بسبب اوضاعها المالية، والسماع يوم الاثنين القادم بدخول المتأخر مجاناً بمناسبة الاحتلال بيوم التراث العالمي، وبهذه محكمة جنایات القاهرة اعادة محاكمة محمد اللاح رئيس مجلس ادارة نادي الشمس بالقاهرة و21 من عضاء مجلس الادارة والمسؤولين والموظفين وموافقة النائب العام ماهر عبد الواحد على قرار حبس مدير ادارة استعداد الآثار المصرية

جاءت وثيقة مكتبة الاسكندرية لتصحيح انتهاك للاصلاح بكل اوجهه السياسية والاجتماعية، شارك في بلوغ مؤسسات المجتمع المدني المصري الامانة، منها: منهج عما متطلبات العدالة الاجتماعية، تصریحات الوزراء والمحافظين التي سبق وادلوا بها مراتديدة، اما المقالات والتعليقات فكانت عن العلاقات الاجتماعية، الامانة، التأمين، تمهيد اثبات المؤشرات، مراجعة

الاصلاح السياسي ووثيقة الاسكندرية

وينبدأ بالاصلاح السياسي ووثيقة الاسكندرية والتي كانت محور مناقشات في أمريكا ومثار تعليقات الكثيرين باعتبارها المشروع العربي البديل للمشروع الامريكي عن الشرق الاوسط الكبير، والمشروع الأوروبي وقال عنها الرئيس مبارك في تصريحاته لصالح حافيين -نقلًا عن «الاهرام»- انه «فيما يتعلق بقضية الاصلاح فان الادارة الامريكية متغيرة تقضي بالاصلاح»، مشيرا الى ان «افكارا كثيرة تبعتها في جميع الدول العربية اقامة دنودات لبحث افضل اسلوب للإصلاح في كل دولة طبقا لظروف كل منها».

وقال صديقنا وزميلنا ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» في عرضه لمحادثات الرئيس وموافق الدولتين امريكا ومصر من القضايا التي تم بحثها:

«وفي لقاء الرئيسين مبارك وبوش تم الاتفاق على ان وثيقة الاسكندرية التي صدرت عن مؤتمر قضايا الاصلاح العربي الذي عقد الشهر

ندوة تكريمية للكاتب العربي الراحل عبد الرحمن منيف:

رواية شكل أبي يواكب الحقيقة ويجسد بلاغة التعذيب

الرباط - القدس العربي

من محمد رفيق

زمن مشحون بالتناقضات والتكسس،

الكتان الذي يبيقي فضاء مغلقاً (غبي)

الحياة، وقد استطاع منيف جمع هذا

الشتات الروابي عنده سبب استطاع

تروي الشخصية إلا داولها لها رؤية

الحياة الروابية، وتحقيق التغيير

يكون بالنشاط السياسي فقط ولكن

بالكلمات التي في في الناس أيضاً،

أو المحتوى، فضاء صور الأشياء

كاشيش، إنه فضاء انتقال مرزوقي

عنده فضاء انتقال عصي على

احتلال الوسيط بين الذات والوجود من

خلال أرض البطل الجماعي ولم يعد

حيث خلق البطل الجماعي ولم يعد

ويعرف بالبطل الغربي، فأول رواياته

الروائية، بري النقاد أن خصوصية

الأشجار وأغتصاب العرق لها قدرة

القصاصية فاجتازت ميدان روايته

الأولى لاحتلال العرق خاصة وإن منيف

الشمام، بقداد رمز الحضارة

والتراث، العرق أرض التحديد التي

ترزح تحت وطأة الاستعمار الأمريكي

الصهيوني، وهي في هذه المذكر تحفل

مدينة صغيرة بالوسط المغربي يذكرى

رحيل الكاتب الذي يكتب المذكر، أرض

الركبة، هذه اللمة التاريخية التي

جئت كشف خيبة الواقع

العربي واقع أرمة المذكر

الثقافي والسياسي، إن إفصاحاته كانت

عنواناً لرصد إنسانية الإنسان

وكوبنه والقبر الذي يعيشها الإنسان

العربي، وحقق نسخة تعبية في فن

الرواية بطيئاتها وأنواعها شكل

ومخصوصاً إن منيف الذي يكتب

من الرواية، نستعرض هذا المفهوم من

بوريس لوبوك الذي عنون به كتابه

حول من الرواية، يبقى الراحل عبد

الرحمن نيف قيمة وقامة لا مثل لها في

جس النقاقة العربية.

نام هذه الرخم الذي تزخر به كتابات

هذه الندوة التكريمية التي ظهر بها

كتاب المغرب تحت عنوان «مسار

حياة»، تحرير كتابة، إبراهيم درعا

للاستشار بهذه المذكر الذي

شارك فيه منفذة المذكر الذي

المكررة والنقدي المغربي الذي

يعمل في جميع الأقطار التي ينطوي

على انتشاره

يعمل في جميع الأقطار التي ينطوي

تدابعیات

الشاعر والعالم

سہیل نجم

إلى محمود البريكان وعبد العزيز المقالح ألمونديين

■ **الشاعر والعالم صنوان.** لا يكون الشاعر شاعراً من دون العالم، ويخسر العالم روحه من دون وجود الشاعر. قد يكون الشاعر، أو حري به أن يكون ضد الواقع ولكن لا يكون ضد العالم، لأنّه يتبادل والعالم الكينونة.
الشاعر ليس ذلك الإنسان الذي يكتب القصائد فحسب، إنه أبعد من ذلك وأكبر. إنه من يلم أشياء الواقع إليه ويردها إلى العالم لتكون ذات وجود آخر، هو الوجود الشعري الذي يوجد الموسيقى الكونية بدلالة اللغة والمعاني التي تحضن التأويل ثمّة كثير من الناس يكتبون الشعر وهم ليسوا شعراء، وثمة كثيرون لا يكتبون الشعر لكنهم شعراء بالإحساس وفي أعماقهم ثمة علاقة مع العالم لا تفسر باللغة العادلة اليومية، بل قد تكون ذات طابع ميتالغوفي، حدسية، تدرك وتتقبل الحياة

الصلة بين الشاعر والعالم، في ظني، أبدية مدام الإنسان
موجوداً ولذلك فهي تعب الزمان والمكان إلى المطلق، دون أن
يعني ذلك أن الشعر يمكن خارج التاريخ، لأنه إن خرج من
التاريخ فقد خرج من الحياة، وذلك يعني أن الشعر أكثر الفنون

التصاقا بما هو روحى و خالد في الحياة الإنسانية.
إن الشاعر الحقيقى ذات متفجرة تنتزع دوماً إلى التغيير
والسمو، بعيداً عن الادعاء وحب الظهور والترجسية المرضية
الفارغة من أي عمق. لذا فهو في أعمقه يخشى أن ينعت
بـ«الشاعر» ويختلف من هذا الوصف أو يهابه لأن السعي وراء
الألقاب من شأن الأرواح الصغيرة الضيقة الأفق، ولأن
«الشاعر» من وجهة نظره، إنسان مسؤول عن الإنسان الآخر
أكثر من أي أحد آخر سواء امتهن السياسة أم التجارة أم غير
ذلك. إن الشاعر الحقيقى يحس أكثر من غيره بالآخر وهو وحد
القادر على إخراج روح الإنسان المطلق في كلمات ينسجها
بروحه ويدونها بدمه لتقول للآخر هذه حقيقتك ويسعها في
يده كما يضع قلبه النابض.

اللغة رأس مال الشاعر، كلما ارتقى رأس ماله ازداد شراء. اللغة الشعرية، تلك الهلامية عند البعض، تتضمن، لدى الشاعر المخلص لفنه، عن ترقها وعن برقصها وزيفها لتكون كاللؤلؤة التي تنزع محارتها. اللغة الشعرية بإيجازها ومجازها هي فكر الشاعر الذي يسعى إلى تغيير العالم ليس بالوهم وإنما بالإيحاء إلى ما هو الحال... كذا

يجعل الحلم ممكناً
العزلة الأليفة، غير الوحشية، هي البحر الذي لا يمكن لكتائب
الشاعر أن تعيش إلاها. إنها بالأحرى توحد صوفى بالأشياء
يمكن الشاعر من الانفراد خارج الكون كى يخلق روياه الخاصة
وإسهاماته الذاتية والروحية في بث هواء أنقى إلى الكون،
مثلاً تفعل الأشجار في الليل وهي وحيدة مع نفسها منعزلة
 تماماً عن كامل الوجود، وهي في الوقت نفسه تمثل قلب
المجتمع الناخب.

الوجود الشخصي.
حين يهبط الشاعر إلى الدون وتتلاكم الهفوات تبطل عنه المسؤولية، مثلاً تبطل عن فاقد المصداقية أو المجنون. وعندما يغدو حجر عثرة في طريق الإبداع المعبد بمنكان الذات والمثل الجمالية ذات السلوكيات العالية، ويبيطل الشاعر عن أن يكون معلماً.

الشاعر، في حقيقته، أنطولوجياً وتاريخياً، هو الساحر الأول والمعلم الأول. تعامل مع الأحجار فأطلق منها الطيور وتعامل مع الرمال فأطلق منها البنابيع وتعامل مع البرية

فجعل منها فردوساً.
و لأن أداته اللغة فقد جعل منها مطرقة يكسر بها جمود العقل
وفرشاة يزيّن بها رهافة العاطفة.
الشاعر الحقيقي لا يغفو إلا والعالم بين جفنيه يحنون عليه
ويرتّب همومه التي يأمل أن تنتقشع مع خيوط الصباح. فهو
الأشد لاذكاً، وأذكى الناظر، وأذكى المأذن.

والأمل مفتوحان لتشعيرات الخيط. قد يحزن ولكنه لا يبكي، وهو يندحر ولكنه لا ينتهي، كما يقول همنغوي.
الانفعال بالكون هو قلب الشاعر ومنطلق الخيال أفقه،
والكلمات هي العصافير النازية التي يطأقها من فمه نحو الأبدية والطبيعة.
وعلى الرغم من أنه لا يحب أن يتلبس بدور الواقع إلا أنه لا يقاوم

الكلمات جزاً ولا يحب أن تسيل أبيات شعره سيل المياه المهدورة، ولأن الحياة قصيرة جداً بالنسبة إليه فهو لا يضيع وقتة في حصد «لحية المساء أو جرجرة برمط اللاجدوى». له رسالة كبرى وقد عقد مع الأنبياء عهد مضاهاة، لكنه ليس نبياً لا ي Kahnanah... Kuhn... شاعراً

الشاعر الحقيقي، لأنّه معلم، فهو مشغول بالعالم أكثر مما يشغل العالم به، وبينما يسعى الكثيرون إلى جلب الأنظار إلى ولا كاهنا، إله... يحاول أن يكون شاعراً.

أنفسهم ويعملون في تلبيع صورهم ويعملون على نشرها بين الناس، يجلس الشاعر الحقيقي في زاويته متأملاً صيرورات العالم وتحولاتها لينسج صوره الخالدة لها مكفاً المشاهد في مجازات واستعارات وتشبيهات وحتى في سلوكيات تتجدد كل يوم لتمتنع العالم دفقاً جديداً مثلاً من تنفس الينابيع البرية دفقها من الماء البلوري الصافي إلى العالم كي يخضر ويتجدد.

قد يتمحور العالم للشاعر في كلمة مشحونة بالدلالة أو قصيدة مركبة أو وردة ذات بلة أو يانعة على شجرة أو طير مطلق أو طفل يكركر أو بيكي أو فراشة أو مطر أو برق أو مساحة شاسعة من الآخر ضرار أو صحراء قاحلة ممتدة يلفها السراب، ووو... وكثيراً ما يتمحور في امرأة المرأة هي أغنى ينابيع الشاعر التي ترفده من روحها

ووجودها، فما هو أعنى ينابيع الشاعرة؟ هل هو الرجل جسداً وروحاً؟ الجنون ليس هوية من هويات الشاعر، كما يتوهمن، الجنون تكينك، الجنون سبيل من سبل الشاعر لعبور الواقع كي يصل إلى مدينة الشعر. الجنون عزوف الشاعر عن تلقي الواقع كما هو، إنه، بالأحرى، مرأة من مرايا الشاعر الكثيرة التي يرى فيها صوراً محتملة للحياة.

على أن الخيبة، بعد الانتكاسات المتکاثرة، واحدة من تلك المرايا. الخيبة فرع من فروع شجرة الحزن الوارفة الظلال التي تحضر الشاعر حينما يرجع مهزوماً من استحالة خلق قصيدة جديدة لا تكرر ما قاله الآخرون. وإذا لا تأتي القصيدة إلا ماماً يكون الحزن هو المقيم في أعماق الشاعر

معرض تشكيلي جماعي يستلهם تجربة الشاعرين عرار ولوركا! بمشاركة ثمانين من الأردن وسوريا وأسبانيا ومصر وال سعودية والبحرين:

اعية أيضاً.

عمان - «القدس العربي»

وَالْأَشْكَافُ فِي الْعُدُوْنِ (الْقَدْسُ الْعَدُوْنِ)

ولذا لا يكون
بأرواح من الجلد اللامع
يأتون عبر الطريق
محدودين لبليين
وحيثما يحلون يتشربون
صمتاً من المطاف الداكن
ومخاوف من الأمل الناعم
آه يا مدينة الغر
ذات الأعلام في النواصي
والقمر والقرع العسلي
ومربى الكرز
آه يا مدينة الغر
منذا يراك ثم ينساك
يا مدينة الأسيا والمسلك

أصدّة
لويس
شهر
ما
ترني
سمّي
بها نخد
الآخر
بيرنا
العام
تامار
تكريم
بعد أدار
(يوليو)
المطاعات الإسبانية في العام 1898 وقد
بدأ بنظم الشعر قبل أن يبلغ العشرين
من العمر وكان ينشد قصائد في المقامات
المحليّة، وفي العام 1919 سافر ليدرس
فان صحّا عب من صباء زمار
بين الكواكب محفوفاً باهفار
تنابع الطبل سكراناً أنانمله
فالبهر في نعمي شتشوده
تفني الفوارق بين الجار والجار
الكل زط مساواة حقيقة
قراءة بين توريد وإصدار
ولا سفاسف كتب آذهيت عمري
ولا يزاع ولا دونين اسغار
برى كانت للفنان
بن يوسف، وهو من
من نفس من جامعة
طنن، ولديه رصيد
أراض الفردية أو
ن إقاماً معرضاً في
عام 2004، وأعماله
بقوتها اللونية
الواضح أيضاً عدم
فرض.
1961 وحصل على

تشكلها لونياً، ومن الواضح أنها تستفيد من فن الملاصق «البوستر» في بعض قنوات لوحاتها الأربع، والفنانة أماندا من مواليد العام 1949 وقد استوفت معظم دراستها الفنية في بلدان إسبانيا، وتخرجت من كلية سان خورخيه والكلية الدولية للرسم الجداري سان كوغات عام 1979، كما تابعت دراستها الفنية في مدرسة بيترافانوتشي للفنون الجميلة ببروجيا في إيطاليا، وكلية سان ميغيل في المكسيك 1991، وتميزت لوحاتها ببساطة تكويناتها المتناسقة وتركيزها على الضوء والظل المعتمدة على درجات اللون، وقد أقامت 19 معرضاً شخصياً في إسبانيا والأردن

نرفض أدلة العمل الفنى وأفلامنا تعبر عن الصراع الاجتماعى ومعاناة المرأة العربية

ينشغل العالم به، وبينما يسعى الكثيرون إلى جلب الأنظار إلى أنفسهم ويغمون في تلميع صورهم ويعملون على نشرها بين الناس، يجعل الشاعر الحقيقي في زاويته متأملاً صبوراً وراء العالم وتحولاتها لينسج صوره الخالدة لها مكتفياً المشاهد في مجازات واستعارات وتشبيهات وحتى في سلوكيات تتعدد كل يوم لتمجيح العالم دفقةً جديداً مثلاً منتج الينابيع البرية دفقها من الماء البلوري الصافي إلى العالم كي يخضر ويتجدد.

قد يتمحور العالم للشاعر في كلمة مشحونة بالدلالة أو قصيدة مركبة أو وردة ذات بلة أو يانعة على شجرة أو طير مجلق أو طفل يكرر أو يبكي أو فراشة أو مطر أو برق أو مساحة شاسعة من الأخطمار أو صحراء قاحلة ممتدة يلفها السراب، وو... وكثيراً ما يتمحور في امرأة المرأة هي أغنى ينابيع الشاعر التي ترفرف من روحها وجسدها، فما هو أغنى ينابيع الشاعرة؟ هل هو الرجل جسداً وروحًا؟

الجنون ليس هوية من هويات الشاعر، كما يتوهمون، الجنون تكثيك، الجنون سبيل من سبل الشاعر لعبور الواقع كي يصل إلى مدينة الشعر. الجنون عزوف الشاعر عن تلقي الواقع كما هو، إنه، بالأحرى، مرآة من مرآيا الشاعر الكثيرة التي يرى فيها صوراً محتملة للحياة.

على أن الخيبة، بعد الانتكاسات المتکاثرة، واحدة من تلك المرآيا. الخيبة فرع من فروع شجرة الحزن الورافة الظلال التي تحضن الشاعر حينما يرجع مهزوماً من استحالة خلق قصيدة جديدة لا تكرر ما قاله الآخرون. وإن لا تأتي القصيدة إلا لما يكون الحزن هو المقim في أعماق الشاعر والفرح متولاً.

سيناريو فيلم «القدس في يوم آخر زواج رنا» تؤكد على انعقد ندوة «سينما المرأة» ضمن فعاليات مهرجان الإمارات الثقافي الأول مبادرة إيجابية وتدل على توجه حضاري يفسح المجال أمام تطور العمل الفني، وخصوصاً في ما يخص المرأة فتقول: اعتقادن سينما المرأة تشارك في المهرجان ممثلاً للإمارات في فيلمها الوثائقي «بين ضفتين»، تقول: مشاركتي جاءت من منطلق تمتيل الامارات في المهرجان، وفيلمي لأنها تحمل دلالات لمشاركة المرأة في بناء المجتمع الحضاري وجوابه الثقافية.

وتشارك ليانا بدر في هذا المهرجان ككاتبة سيناريو للفيلم الذي أخرجه هاني أبو أسعد، وقصة الفيلم تدور حول الفتاة المقسية «رنا» التي تتواجه مع والدتها حول قضية زواجهما، لنشاهد الوضع الصعب أمام هذه الفتاة التي تحاول ان تتحقق ذاتها رغم الصعوبات الاجتماعية التي تواجهها من جهة، والاحتلال وممارساته من جهة أخرى، لذا فهو يصور حالة الشعب الفلسطيني وينقل لنا عاناته.

وعن معاناة فريق العمل في إثناء تصوير الفيلم تقول: وجدنا صعوبات جمة خصوصاً تلك الشاهد داخل المدينة المقدسة، وكذلك امام الحجاج العسكري المزروعة في كل مكان، ذلك ان المخرج اصر على تصوير الواقع الاصلية المكتوبة في السيناريو، لدرجة ان في احد مشاهد الفيلم تبدو تلك الكاميرات «الإسرائيلية» التي وضعها الجيش «الاسرائيلي» في طرقات القدس لراقبة المواطنين الفلسطينيين، وترصد خطواتهم وحتى مادتهم.

اما عن تركيز الفيلم على المرأة فتؤكد ليانا بدر: ذلك لكون المرأة من العناصر الفعلية في القضية الفلسطينية، إضافة إلى الانطلاقة نحو رؤية الصراع الاجتماعي بين تلك الفتاة والوالدة الذي يريد ان يزوجها بمن لا تحبه ولا تريده، وذلك المسيق، ولكن الموضوع يتخلص ويتحول من خلال التنظيم كما ذكرت وجمع اعمال معينة عن المرأة في ندوة واحدة.

وتضيف الغانم: أنا ضد أي مبررات تحاول تعزيز هذا التوجه نحو أدلة الفن، حتى ولو كان الأمر يتعلق بقضايا الرؤية الواقعية، وقد كرم بجعله فيلم الافتتاح في «كان» عام 2002، ونان جوائز عدة منها جائزة المثلثة بطلاته، خصوصاً سلوك تعود المرأة على كثير من العادات التي تشكل في مجلها أدواتها التعبيرية البصرية.

أما فيلم «رشيدة» للمخرجة الجزائرية بمينة رشيد شويخ فيتناول قصة معلم مرحلاً مدرسية ابتدائية في الجزائر ترفض تحت تهديد السلاح وضع قتبة في المدرسة التي تعمل بها فيطلق عليها بعض شبان الحي النار، وبعد نجاتها من الول تقرر ترك العاصمة والذهاب للعيش في القرية لكن حالها لم يتغير.

وفي هذا الفيلم أرادت بمينة أن تعكس واقع الإرهاب الذي عانى منه الجزائريون لسنوات طوال، وهي في ذلك استطاعت، كما قالت أن تتحكم بالخوف في داخلها وتقول ما لحظة التحول هذه في حياة الرجل، والانتقال من هذه الحياة البسيطة إلى حياة أكثر تعقيداً على المستوى العماني والاجتماعي والاقتصادي والشخصي، وأنا اعتبر الفيلم الآن بعد اختفاء ظاهرة العبار وثيقة مهمة.

وأبدت الغانم فرحةها بالقاء التجدد مع المخرجات العربيات والتي توج في المهرجان من خلال محور «سينما المرأة»، وهو تخصص موفق، لأنها كلما ذهبتنا إلى التحديد والتراكيز على المحاور يكون الموضوع أكثر زخماً وعمقاً، خصوصاً أن سينما المرأة تعتبر أو تسمى «سينما الأقلية» الإعلام الغربي بكل شيء بما فيها إحصاءات الموتى وضحايا الإرهاب فيالجزائر.

وأضافت أن فيلمها يريد أن يقدم تساؤلات أهمها: لماذا وترتنجوم الغانم على من يرى ان سينما المرأة محملة بالأجلة على حساب القيمة الجمالية للأفلام فتقول: إننا اعتد بوجود أدلة في لحظة صناعة الفيلم، ولكن عندما تختار من كل مخرج فرصة لإبراز هذه الأعمال المتميزة والجادة.

وصلت الجزائر إلى هذه الدرجة من الإرهاب والعنف وبالبربرية؟ وماذا يلحق الشبان بالإرهابيين وما الذي يدفعهم لذلك؟

«ليل خارجي» تجربة جديدة:

ويناقش فيلم «ليل خارجي» قصة أربع نساء من أجيال مختلفة يلتقين مصادفة ذات مساء، ويتعرضن طوال تلك الليلة لواقف مثيرة، ما يدخل نوعاً من التغيير في حياتهن.

ويبدو أن المخرجة أرادت أن تركز في فيلمها كأول تجربة سينمائية لها على التناقضات التي يتحتم التركيز في المضمون على حساب القيمة الجمالية للفيلم.

شهد مهرجان الإمارات الثقافي الأول تجارب العديد من المخرجات السينمائيات العربيات، من خلال إفلامهن التي تعرض يومياً، إضافة إلى شهادتهن في ندوة «سينما المرأة»، ثم حضورهن المتالق ووسط مناقشات عبر عن رؤاهن الفكرية والفنية.

وناقشت المشاركات في الندوة الصحفية أمس الاول في دبي حول «سينما المرأة» ثلاثة أفلام سينمائية، الأول وثائقى بعنوان «أحلام المنفى» للمخرجة الفلسطينية مي المصري، والثاني روائي بعنوان «رشيدة» للمخرجة الجزائرية بمينة رشيد شويخ، والثالث روائي بعنوان «ليل خارجي» للمخرجة المصرية نوراء مراد.

ويتناول فيلم «أحلام المنفى» معاناة فتاتين فلسطينيتين لاجتذبن تعانين قسوة الغربية، حيث رصدت المخرجة واقع جيلهما الفلسطيني المنسى والمهمش.

وأكدت المصري أهمية الصورة السينمائية التي تختصر كثراً من الكلام باعتبارها لغة بصرية مؤثرة، معتبرة أن هذه اللغة قد تحدث عبر العيون ما لا يمكن قوله عبر اللسان، لأن للصورة تعابير مختلفة -حسب قولها- وأرادت من خلال تركيزها على الصورة أكثر من الكلام حتى أن تختصر فكرة الأمل والألم، خصوصاً عندما ركزت على مشاهد حميمية في حديث الفتيات مع الشباب، حيث البراءة والعفوية والصرامة في كلامهم، مشيرة إلى أن العمل مع المراهقين أمر صعب للغاية ويحتاج إلى وعي كافٍ من المخرج بما يجب أن يعكسه من الواقع على الشاشة الكبيرة.

واسططاعت المصرية أن تعزز فكرة اللاجي الفني الحال بالوطن، ساختصية «سحر» تلخص قصة المنفي ابتداء بأبيها الذي استشهد مروراً بوالدتها التي هجرتها، وانتهاء بغربتها عن وطنها، كما قالت عن ظروف الشعب الفلسطيني القاسية، خصوصاً أحداث الانتفاضة التي رفدتتها بمفردات تعبيرية خاصة بموضوعها، لافتة إلى أنها عاشت العانة أو واقع

Al-Quds Al-Arabi Volume 15 Issue 4632 Thursday 15 April 2004

